

هل يسقون فيها كان مزاجها زنجيبلًا يقصد به الموجود عندنا ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول وردت رسالة يتداولها الناس قال الله تعالى ويستقون فيها كأساً كان مزاجها زنجيبلًا ثم ذكروا بعض فوائد الزنجيبل فهل هذه الآية هي التي يقصد بها -

00:00:00

الزنجبيل الموجود عندنا الآن الحمد لله وبعد المตقرر في قواعد أهل السنة والجماعة أن الاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات والكيفيات والمترتبة عند أهل السنة والجماعة أن الاتفاق في الاسم الكل العام المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتصصيص -

00:00:20

والمتقرر عند أهل السنة والجماعة أنه ليس في الجنة مما في الدنيا إلا مجرد الأسماء -

00:00:43

واظن السائل عرف الجواب بهذه الأصول والقواعد المتفق عليها في مذهب أهل السنة والجماعة. رحم الله أمواطهم وثبت أحياءهم فإن الله عز وجل قد سمي نعيم الجنة باسماء نعيم الدنيا. ولكن ليست الكيفيات كالكيفيات ولا اللذة كاللذة -

00:01:04

ولا الحلاوة كالحلاوة ولا الكيفية كالكيفية وإنما هو اتفاق في مجرد الاسم فقط. وأما في الكيفيات والصفات فإن الله عز وجل فقال فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله -

00:01:24

الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فتعيم الجنة تتفق اسماؤه مع اسماء نعيم الدنيا. وفي الجنة لبنة وفي الدنيا لبنة ولكن الكيفية تختلف -

00:01:44

اختلافاً جذرياً وفي الجنة انها في الدنيا انها وفي الجنة نخل وفي الدنيا نخل وفي الجنة ثمار وفي الدنيا ثمار وفي الجنة زنجيبل ورمان وفاكهه وفي الدنيا كذلك. الا ان الا ان الاتفاق بين هذا وهذا لا يعدو ان -

00:02:06

يكون اتفاقاً في مجرد الأسماء فقط. وأما الحقائق والكيفيات واللذة والحلاوة فإنه لا يعلم مقدار عظمها الا من خلق هذا النعيم العظيم. فنحن علمنا ان مما اخفاه الله عز وجل لنا في الجنة زنجيبلًا. ولكن كيفية هذا الزنجيبل لا -

00:02:29

احد وإنما يعلمهها أهل الجنة بعد دخولهم للجنة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من أهل الجنة فما كتب في هذه الرسالة لا جرم انه مبني على ان زنجيبل الجنة فوائد زنجيبل الدنيا -

00:02:49

وهذا خطأ عظيم فادح لا بد من تصحيح الاعتقاد فيه. فان كان صاحب الرسالة معروفاً فالواجب عليكم ان تبينوا له خطأ العقدي في هذه المسألة فزنجيبل الدنيا له فوائد كثيرة قد استنبطها الأطباء ولكن زنجيبل الجنة يختلف عن زنجيبل الدنيا باعتبار صفتة وهيئته وكيفيته وكونه -

00:03:08

فاحفظوا هذه القاعدة وفقكم الله ان الاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات وانه ليس في الجنة مما في الدنيا إلا مجرد الأسماء والله اعلم -

00:03:31